«القائمة العربية» تجمّد عضويتها في حكومة بينيت وتهدد بالانسحاب.. وتحذيرات من «التقسيم» بالقوة

مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي

متطرفون يهود يؤدون ما يسمى صلاة كوهانيم عند حائط البراق في المسجد الأقصى (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: إمعانا منها في التعدي على حرمة المقدسات في شهر رمضان المبارك، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة وأغلقت الحرم الابراهيمي في الخليل. ومنعت صباح أمس المصلين في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك، من الدخول أو الخروج لتأمين اقتحام المستوطنين المتطرفين في عيد (الفصح) اليهودي تلبية لدعوات أطلقتها منظمات «الهيكل» المزعوم المتطرفة، وقامت بالاعتداء على المصلين واعتقلت عددا من المعتكفين.

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة المسجد الأقصى لإخراج المصلين من باحاته، وفرضت حصارا على المصلى القبلي، واعتلى القناصة أسطح المسجد الأقصى والبنايات المجاورة له، لحماية المستوطنين الذين انتشروا في باحات المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية عنصرية ونفذوا جولات استفزازية، مشيرة الى منع قوات الاحتلال الشبان تحت سن 25 عاما من دخول المسجد الأقصى وأغلقت شارع الواد بالبلدة القديمة بالتزامن مع عملية الاقتحام.

وناشد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، العرب والمسلمين، حماية الأقصى مما يحاك ضده، ومحاولات فرض أمر واقع فيه.

ووجه الشيخ حسين في بيان نقلته وكالة «وفا»، نداء استغاثة للأمتين العربية والإسلامية، لحماية أولى قبلتيهم، وثالث مساجدهم التي تشد إليها الرحال، المسجد الأقصى الذي يئن تحت وطأة الاحتلال وظلمه، في أعقاب إقدام الاحتلال على الاعتداء على المصلين في داخله، وتخريب محتويات المسجد القبلي، واعتقال العشرات، الذي يمثل اعتداء صارخا على حرمة المسجد الأقصى ومكانته في وجدان الأمة الإسلامية، وانتهاكا للقرارات والمواثيق الدولية.

وحذر من أن الاعتداءات المستمرة منذ أيام، استمرارا لمسلسل التجاوزات والاستفزازات الإسرائيلية، بهدف تغيير الوضع القائم الديني والتاريخي والقانوني، حيث يجري التسامح مع اقتحامات مستمرة لعصابات المستوطنين والمتطرفين، في الوقت الذي يمنع فيه الفلسطينيون من أداء الشعائر، بما يهدد بإشعال الموقف على نحو خطير. ودعا كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى ضرورة إعماره وحمايته.

بدورها، حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من مخاطر تفريغ المسجد الأقصى المبارك وفرض التقسيم الزماني عليه بقوة الاحتلال. واعتبرت في بيانها أن الاعتداءات الوحشية المستمرة واستمرار الاقتحامات والقمع ضد المصلين، سياسة هدفها عزل المسجد الأقصى المبارك وتفريغه لتكريس التقسيم الزماني للمسجد ومحاولة فرضه بالقوة كأمر واقع يجب التسليم به.

وبالتوازي أغلق الاحتلال، الحرم الإبراهيمي أمام المصلين الفلسطينيين، تمهيدا لاقتحامه من قبل المستوطنين للاحتفال بعيد الفصح اليهودي.

وقالت وزارة الأوقاف ان الحرمين الأقصى والابراهيمي يتعرضان لهجمة شرسة وكبيرة من قبل الاحتلال والمستوطنين، مشيرة إلى استمرار الاحتلال في أعمال الحفريات بساحات الحرم الابراهيمي.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مديرية أوقاف الخليل قولها إن قوات الاحتلال أغلقت الحرم الساعة العاشرة ليلة أمس الأول، ويمتد الإغلاق لمدة يومين.

واعتبرت الإغلاق «تعديا سافرا على حرمة الحرم، واعتداء استفزازيا على حق المسلمين بالوصول إلى أماكن العبادة الخاصة بهم».

عربيا، قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، إن الحكومة ستحمل القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في عمان لدى استدعائه رسالة احتجاج وتحذير ومطالبة فورية بوقف الانتهاكات للمسجد الأقصى.

وأشار الصفدي ـ خلال جلسة النواب الأردني، وفقا لوكالة الأنباء الأردنية ـ إلى استمرار جهود الأردن بقيادة العاهل الأردني المتواصلة بالتصدي لكل الممارسات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس، لافتا إلى تكثيف الاتصالات الأردنية مع مختلف مراكز القرار العالمي والعربي لإلزام القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشريف القيام بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ووقف الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، مع تحرك المجتمع الدولي لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من يونيو 1967.

وأعلن الوزير خلال الجلسة استضافة عمان الخميس المقبل اجتماعا للجنة المنبثقة عن الجامعة العربية للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية والتي تضم إضافة إلى الأردن كلا من مصر والسعودية والمغرب وقطر وتونس والجزائر، بالإضافة إلى أمين عام جامعة الدول العربية.

وأعلنت مصادر فلسطينية إصابة عدد من الشبان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتزامن مع عملية اعتقالات شملت 15 شخصا في مدن مختلفة بالضفة الغربية.

ومن جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان إن شابين أصيبا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة (اليامون) القريبة من مدينة (جنين) شمالي الضفة الغربية.

كما دهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدنا وبلدات في الضفة الغربية واعتقلت 15 فلسطينيا في (بيت لحم) و(رام الله) و(طوباس) بحسب بيان لنادي الأسير الفلسطيني.

سياسيا، أعلن حزب «القائمة العربية الموحدة» تجميد عضويته في الائتلاف الحكومي في إسرائيل، برئاسة رئيس الوزراء نفتالي بينيت، وذلك على خلفية التوترات في الحرم القدسي.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن رئيس الحزب منصور عباس القول أمس إن «قرار تجميد العضوية في الائتلاف الحكومي والكنيست قد يتحول إلى انسحاب كامل في حال استمرت الحكومة في سياساتها في الأقصى».

ووفقا للهيئة، فإن عباس نقل إلى الائتلاف الحكومي «رسالة طمأنة بأن القرار بتجميد العضوية يهدف إلى إرضاء الشارع العربي بعد الانتقادات التي وجهت إلى حزبه».

وسيكون قرار التجميد ساري المفعول حتى نهاية العطلة الحالية للكنيست، والمستمرة حتى الثامن من مايو، ما يعني أنه لن تكون له انعكاسات سياسية.

«الخارجية»: الإساءات تشكل استفزازاً خطيراً لمشاعر المسلمين

عاصفة إدانة لحرق متطرفين سويديين المصحف الشريف

سيارات مشتعلة بعد أعمال شغب في السويد اعتراضا على حرق المصحف الشريف (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أثارت حادثة الاساءة المتعمدة للقرآن الكريم من قبل بعض المتطرفين حيث قاموا بإحراق نسخ من المصحف الشريف عاصفة إدانة واستنكار عربية وعالمية، حيث أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين للاساءة المتعمدة للقرآن الكريم التي اقترفها بعض المتطرفين في السويد بإقدامهم على حرق نسخ من المصحف الشريف في مدينة مالمو في مملكة السويد.

وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن هذه الإساءات تشكل استفزازا خطيرا لمشاعر المسلمين حول العالم وتحريضا ضدهم تقوض قيم التعايش والتسامح. ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف مثل هذه الأعمال المرفوضة والعمل على نشر قيم التسامح والتعايش والحوار ومنع الإساءة لكل الأديان السماوية. كما أدانت هيئة كبار العلماء السعودية، بشدة، امس الحادثة وقالت الهيئة، في بيان صحافي، إن «هذا التصرف عبث وهمجية، لا يدل إلا على شخصية مريضة متطرفة لها أسلاف منذ بعثة عبدالله ورسوله محمد ﷺ».

وأكدت أن «هذه التصرفات المقيتة لن تضر القرآن العظيم شيئا، الذي حفظه الله سبحانه، وأعلى مكانه».

وكانت وزارة الخارجية السعودية أعربت، أمس الأول، عن استنكارها لما قام به بعض المتطرفين في السويد من الإساءة المتعمدة للقرآن الكريم، والاستفزازات والتحريض ضد المسلمين، مؤكدة «أهمية تضافر الجهود في سبيل نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والتطرف والإقصاء، ومنع الإساءة لكافة الأديان والمقدسات». كما أدانت رابطة العالم الإسلامي العمل المشين الذي قام به بعض المتطرفين في السويد، محذرة من خطورة أساليب إثارة الكراهية، واستفزاز المشاعر الدينية التي تؤجج مشاعر العداء والانقسام في المجتمعات وتسيء إلى قيم الحرية ومعانيها الإنسانية.

ودعا الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس هيئة علماء المسلمين، الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى ـ حسبما نقلت قناة (الإخبارية) السعودية، امس المسلمين في السويد وحول العالم إلى استحضار المنهج الإسلامي الرفيع الداعي لمعالجة الأمور بالحكمة لتفويت الفرصة على رهانات التطرف والتي لا تمثل في جميع الأحوال سوى كراهيتها ومجازفاتها الخاسرة، ولا تمثل قيم الشعب السويدي النبيل وما يتميز به من الاحترام للجميع وإشاعة روح الأخوة والمحبة، ولاسيما مواقفه المعلنة الرافضة للكراهية والعنصرية.

بدورها، أدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات امس الإساءة للقرآن الكريم وما ترتب على ذلك من تأجيج لمشاعر المسلمين حول العالم خلال شهر رمضان الكريم.

وذكرت وزارة الخارجية ـ في بيان صحافي ـ أن هذه الواقعة تأتي ضمن الممارسات اليمينية المتطرفة التي تحرض ضد المهاجرين بوجه عام والمسلمين على وجه الخصوص.

مرشحة اليمين المتطرف تتراجع وتلطف موقفها تجاه منع ارتداء الحجاب

لوبن وماكرون وجهاً لوجه تلفزيونياً غداً

باريس ـ أ.ف.ب: على بعد اقل من أسبوع لاختيار فرنسا حامل مفاتيح الإليزيه لولاية من خمس سنوات، تصل مساعي الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون والمرشحة اليمينية المتطرفة مارين لوبن لحشد الأصوات ذروتها غدا في المناظرة المتلفزة المنتظرة.

وبعد استراحة قصيرة في عيد الفصح الأحد، عاد المرشحان إلى مسار الانتخابات أمس ولكن بخطوات صغيرة من أجل التحضير لمناظرة الأربعاء التي يمكن أن تمثل نقطة تحول في حملة الجولة الثانية.

ويشتد الضغط على مرشحة «التجمع الوطني» التي هزمت في انتخابات عام 2017 أمام ماكرون زعيم حزب «الجمهورية إلى الأمام»، ولا شك في أن خصمها لن يتهاون في مهاجمتها، وإن كان يحظى بأفضلية طفيفة بحسب استطلاعات الرأي.

إذ تعده الاستطلاعات فائزا في اقتراع الأحد بحصوله على نسبة تراوح بين 53 و55,5٪ مقابل 44,5 إلى 47٪ لمارين لوبن، لكن الفارق طفيف ويقع ضمن هامش الخطأ، وبالتالي فإن نجاح ماكرون ليس محسوما وقد تحبطه تعبئة قوية للناخبين المعارضين له.

وتعتقد مارين لوبن هذه المرة أنها مستعدة بشكل أفضل للمناظرة وتقول إنها «هادئة للغاية»، وبالنسبة إلى المرشحة اليمينية المتطرفة التي تحاول ترسيخ مصداقيتها وتنقية صورتها، تعد المناظرة «لحظة مهمة لأن الكثير من الفرنسيين يشاهدونها».

وأضافت لوبن قبل يومين «قرأت الكثير من الأشياء المتناقضة حول مشروعي خلال الأيام القليلة الماضية، والعديد من الرسوم الكاريكاتورية، وحتى الأخبار الزائفة، ومن المهم للغاية أن أحظى بوقت مع كل الفرنسيين المهتمين.. لأتمكن من طمأنة الجميع».

ويسعى معاونوها على تلطيف موقفها إزاء موضوع ارتداء الحجاب شديد الحساسية والذي أعلنت انها ستمنعه في الأماكن العامة، مؤكدين أن حظره في الفضاء العام لم يعد من أولوياتها.

في الأثناء، تبين أن مكتب مكافحة الاحتيال الأوروبي اتهم مارين لوبن ومقربين منها باختلاس حوالي 600 ألف يورو من الأموال العامة الأوروبية خلال فترة عضويتهم في البرلمان الأوروبي، وفق تقرير تم تقديمه إلى القضاء الفرنسي في مارس.

وبالنسبة لإيمانويل ماكرون، ستكون مناظرة الغد «لحظة للتوضيح»، اذ قال في مقابلة مع تلفزيون «تي إف 1» أول من أمس «اعتقد أن لدي مشروعا يستحق أن يعرف ولدي شعور بأنه يوجد على جانب أقصى اليمين مشروع يستحق التوضيح».

وأوضح أشخاص من أوساطه أن «التحدي يكمن في أن يكون جاذبا ومقنعا بدون نبرة أستاذية مفرطة».

بالاستفادة من تجربتها عام 2017 عندما وصلت إلى المناظرة وهي غير مستعدة ومرهقة بعد عدد كبير من التنقلات، قررت مارين لوبن حصر أنشطتها خلال بداية الأسبوع في زيارة صباح أمس إلى منطقة النورماندي (شمال غرب)، قبل أن ترتاح يوما ونصف يوم في غرب البلاد لتنظم أفكارها.

قتلى وجرحى في استهداف القوات الروسية لفيف على حدود أوروبا.. والمدافعون عن ماريوبول سيقاتلون «حتى النهاية»

روسيا تقصف «مئات» المواقع الأوكرانية وكييف تتهمها بتدمير دونباس بالكامل

اوكرانية تبكي والدها الذي قتل في قصف روسي على خاركيف (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شنت القوات الروسية ضربات مكثفة في أوكرانيا ووسعت دائرة المناطق المستهدفة الى غرب البلاد القريب من الحدود الأوروبية والذي كان بعيدا نسبيا عن العمليات العسكرية منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير.

وقتل وجرح عدد من المدنيين أمس في ضربات صاروخية روسية «قوية» على لفيف، وأعلن ميخائيلو بودوليك مستشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي على تويتر «استهدفت خمس ضربات صاروخية قوية البنية التحتية لمدنية لفيف الاوروبية القديمة».

وأكد الحاكم الإقليمي ماكسيم كوزيتسكي على تلغرام سقوط سبعة قتلى و11 جريحا بينهم طفل على الأقل، مشيرا إلى أن القصف الروسي أصاب بنى تحتية عسكرية ومتجر إطارات ما تسبب في اندلاع حرائق.

وكانت تحولت لفيف القريبة من الحدود البولندية، ملجأ للنازحين، واستقبلت في بداية الحرب العديد من السفارات الغربية التي تم نقلها من كييف. وبقيت مدينة لفيف ومنطقة غرب أوكرانيا البعيدتان عن الجبهة، بمنأى عن القصف نسبيا.

وفيما تعهد الرئيس زيلينسكي بالدفاع عن منطقة دونباس، بدءا من مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية في جنوب شرق البلاد، قالت روسيا أمس إنها شنت ضربات مكثفة على الجيش الأوكراني وأهداف عسكرية تابعة له باستخدام القوات الجوية والمدفعية وأنظمة الدفاع الجوي وأصابت مئات الأهداف.

وفي إعلان غير مباشر عن انطلاق العملية العسكرية التي تحشد لها موسكو شرق البلاد، ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن صواريخها دمرت 16 منشأة عسكرية أوكرانية منها خمسة مواقع قيادة وثلاثة مستودعات ذخيرة كما استهدفت العتاد والقوات الأوكرانية.

وقالت إن الضربات وقعت في مناطق خاركيف وزابوريجيا ودونيتسك ودنيبروبتروفسك وفي مدينة ميكولاييف الساحلية، وإن القوات الجوية الروسية شنت ضربات على 108 مناطق قالت إن القوات والعتاد الأوكراني يتمركز فيها.

وقالت وزارة الدفاع إن القوات الروسية قصفت 315 هدفا بأوكرانيا في المجمل خلال الليل قبل الماضي وان أنظمة الدفاع الجوي أسقطت ثلاث طائرات هيليكوبتر أوكرانية وطائرتين من طراز ميغ-29 وطائرة سوخوي-25.

وفي رسالة بالفيديو اتهم الرئيس الأوكراني روسيا بالرغبة في «تدمير» منطقة دونباس الواقعة في الشرق تماما والتي أصبحت الهدف الرئيس للغزو الروسي بعد فشله في الشمال والغرب وانسحابه من محيط العاصمة كييف. ووعد زيلينسكي ببذل كل ما في وسعه للدفاع عنها بدءا بمدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية، حيث طلب من الجنود المحاصرين القتال «حتى النهاية».

وقال «الجنود الروس يستعدون لشن هجوم في شرق بلادنا قريبا. إنهم يريدون حرفيا القضاء على دونباس وتدميرها». وأضاف «مثلما يدمر الجنود الروس ماريوبول، فإنهم يريدون تدمير مدن أخرى ومجتمعات أخرى في منطقتي دونيتسك ولوغانسك».

وقال متوجها إلى مواطنيه «لا تتعاونوا مع المحتلين... يجب أن تصمدوا أمامهم»، مرددا على مسامع الغربيين أن «الحاجة إلى فرض حظر على شحنات النفط من روسيا تفرض نفسها كل يوم».

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال أن مدينة ماريوبول الاستراتيجية «لم تسقط»، مؤكدا أن المدافعين عن المدينة ضد الهجوم الروسي «سيقاتلون حتى النهاية».

وأضاف في مقابلة بثتها أمس الأول قناة «إيه بي سي» الأميركية «لا، المدينة لم تسقط. قواتنا العسكرية وجنودنا مازالوا هناك. سيقاتلون حتى النهاية. بينما أتحدث إليكم، مازالوا في ماريوبول».

وكانت موسكو طلبت من آخر المقاتلين الأوكرانيين المتمركزين في مجمع آزوفستال للمعادن وقف إطلاق النار في الصباح وإخلاء مواقعهم في منتصف النهار.

لكن المسؤول في شرطة ماريوبول ميخايلو فيرشينين أكد أن «العديد من المدنيين بمن فيهم نساء وأطفال ورضع ومسنون» تحصنوا في مجمع آزوفستال للصلب وآخر جيوب المقاومة فيها.

وأضاف في تسجيل بث على يوتيوب «هؤلاء الناس يحمون أنفسهم من القصف إذ يوجد ملجأ هناك يتيح فرصة للبقاء لبعض الوقت». وتابع «هم لا يثقون في الروس. لقد رأوا ما يحدث في المدينة لذلك هم موجودون في المصنع».